

**"ببليوجرافيا" الكتابات التاريخية عن منطقة تبوك
(جمع وتصنيف)**

إعداد

د/ محمد عبدالله سلامه الزعاريير
أستاذ التاريخ الحديث المساعد في جامعة تبوك

ببليوجرافيا "الكتابات التاريخية عن منطقة تبوك"

(جمع وتصنيف)

الملخص:

تتميز منطقة تبوك بمكانة تاريخية هامة عبر العصور، فقد ولدت على أرضها حضارات وأقامت ومرت على أرضها أخرى فمُنحت المنطقة حضوراً متميزاً في خارطة التراث البشري عبر الحقب التاريخية، وأسهمت عدة عوامل في أن يكون للمنطقة حضورها الكبير على مسرح الأحداث التاريخية وعلى رأسها وصول الرسول صلى الله عليه وسلم في بداية تأسيس الدولة الإسلامية على رأس حملة عسكرية إلى تبوك لحماية حدود الدولة ضد الإمبراطورية الرومانية أسهم هذا الحدث الكبير في إبراز المنطقة عامة ومدينة تبوك خاصة على مسرح الأحداث التاريخية للدولة الإسلامية، فكثر ورود ذكرها في كتب التاريخ الإسلامي وخاصة كتب سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وغزواته، وكل ما يتعلق بحياته صلى الله عليه وسلم .

ومثل موقع المنطقة الهام عاملاً هاماً أسهم في توفر معلومات متنوعة عن المنطقة في كتب الجغرافيا وكتب الرحالة المسلمين وكتب رحلات الحج الإسلامية نظراً لأهمية موقعها على طريق الحج الشامي والمصري، فاهتم كتاب الرحلات من العرب والمسلمين بوصف طبيعة المنطقة وبعض أخبار وأحوال مجتمعيها .

وشكلت الآثار المتنوعة التي تتركز بها المنطقة والتي تشهد على أنها كانت موطناً لحضارات قديمة وأمم عاملاً ثالثاً ساهم في توافر أخبار عنها في القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى وهذا ساعد في جعل المنطقة منطقة جذب لعدد من الرحالة الأوروبيين الذين توافدوا على المنطقة في فترات تاريخية متتالية أشبه ما تكون بالمنظمة، أقاموا فيها وكتبوا عن تنوع تراثها ومقوماتها الطبيعية التي منحها وتمنحها أهمية كبيرة في التراث البشري والإنساني.

هذه العوامل أسهمت في إثراء الكتابة عن المنطقة مما جعلها حاضرة في العديد من المصادر والمراجع وهذا ساعد حديثاً العديد من الباحثين في الكتابة عن تاريخ المنطقة وتعددت هذه الكتابات لتشمل مؤلفات تمت كتابتها من قبل مختصين على شكل رسائل علمية نشر بعض منها ومؤلفات تم كتابتها من مختصين بتاريخ المنطقة وكتب عامة وأبحاث علمية منشورة في مجلات علمية ومقالات منشورة في الصحف والمواقع الإلكترونية .

وسعت الدراسة إلى حصر الكتابات التاريخية عن منطقة تبوك وتصنيفها على شكل " ببليوجرافيا " لتشمل على المؤلفات التاريخية عن المنطقة بحدودها الإدارية

الحالية التي تضم المراكز الحضرية التالية (البدع، أمّج، تبوك، تيماء، حقل، ضباء، الوجه، والقرى الواقعة ضمن حدود هذه المنطقة) وتم تصنيفها حسب الموضوعات.

الكلمات الدالة : تاريخ جغرافيا، تبوك

Title: "Bibliography" Historical writings from the region of Tabuk (collection, classification and analysis)
Principal Investigator: Dr. Mohamad Abdallah Alzaareer

Abstract

Tabuk region is characterized with an important historical place through the ages, and each era of the ages them has its characteristics and features which makes it very important to pause and study.

The historical record of Tabuk region is full of developments and events that attest the antiquity of this region and the nations lived at that land as well as the civilizations which were born, set up or passed on that land to grant its superior presence on the map of the human heritage through the historical periods.

The main development which made the area appear on the scene during the brightest Islamic history era when was Tabuk one of the stops of the spread of Islam outside of Mecca when Prophet Muhammad peace be upon him arrived there leading a military campaign which confirmed from Tabuk the power of the Islamic state and its ability to protect its borders against the Roman empire, and thus Tabuk was emerged on the stage of historical events of the Islamic state in different periods of the Islamic history, so it was mentioned frequently in the Islamic history books, especially in the Biography books of the prophet Muhammad peace be upon him and his battles, also Tabuk was mentioned so many times in the geography books because of the importance of its location on the Egyptian and Shami pilgrimage route.

The Arabs and Muslims book flights were concerned about the nature of the region and its news and community, as well as the Europeans travelers who lived in the region and wrote about the

ببليوجرافيا 'الكتابات التاريخية عن منطقة تبوك (جمع وتصنيف)

diversity of its legacy and natural heritage which granted it with great importance in the human heritage.

The research aims to collect details about Tabuk region (Bibliography) as reported in historical literature of the region which will be the subject of the study including the concept of the region with the current administrative borders and the urban centers of Tabuk, Taima, Duba, Haql, Alwajh, Amluj and the villages within the region borders.

This research also aims to classify and analyze these literatures and directed them in a beneficial way for the region researchers and interested parties

مقدمة:

تحتل المنطقة باهتمام من قبل العديد من الباحثين، والمتتبع للدراسات الحديثة عن المنطقة بمركزها تبوك والمدن والبلدات التابعة لها يجد بان المنطقة ما زالت بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة، ولعل جمع الكتابات التاريخية عن المنطقة في ببليوجرافيا يعهد الطريق ويسهلها بالمستقبل لمزيد من الدراسات العلمية الجادة عن المنطقة.

تناولت الدراسة حصر وتصنيف ما كتب عن تاريخ منطقة تبوك، وأعدت الدراسة بغرض الحصر الكمي وإبراز التنوع الموضوعي لما ألف عن المنطقة، بهدف إظهار حجم ما كتب من مؤلفات تاريخية، إضافة إلى تقصي مسار الإنتاج الفكري في شتى مناحي الموضوعات التاريخية، وشملت الكتابات التاريخية عن المنطقة أشكالاً متنوعة من التأليف (سواء على شكل كتب مؤلفة أو رسائل علمية أو أبحاث منشورة في مجلات أو ندوات أو موسوعات ومقالات منشورة في الصحف) وضمن هذا الإطار من أشكال التأليف سعت الدراسة لجمع ما يمكن من الإنتاج التاريخي الخاص بالمنطقة وتكوين سجل للكتابات التاريخية، خاصة وإن العديد من المجتمعات والمؤسسات في بعض الدول في العصر الحاضر تهتم بإصدار ببليوجرافيات تشتمل على المواد التي تنشر في بلادها في كثير من الميادين .

وتعد منطقة تبوك من المناطق التي اجتذبت منذ القدم اهتمامات العلماء والباحثين والرحالة الذين أسهموا في تدوين تاريخ المنطقة في حقب تاريخية متنوعة، فمثلت كتاباتهم مصدراً من مصادر تاريخ المنطقة، وللحفاظ على تاريخ المنطقة وحرصاً على تلك الكتابات تمثل هذه الدراسة محاولة من الباحث لجمع وتصنيف الكتابات التاريخية عن المنطقة للكشف عن حجم هذه الكتابات وأهميتها .

مجلة التربوية

القسم الأدبي

مجلة مُحَكَّمة

للبحوث العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية

العدد (١٥٨ الجزء الثالث)

أبريل ٢٠١٤م - جماد ثان ١٤٣٥هـ

ISSN 1110- 323X

مجلة التربية

مجلة علمية محكمة

للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية

العدد (١٥٨ الجزء الثالث)

CamScanner